الخوف بصفرة الوجه وقلق الباطن وترك المعاصي وللذات واقامة
الطاعات على ذا في غير والصديق المطلق هو المتصف بالطبع
وضده الرياء وهو طلب المنزلة عند غيره تعالى بالعبادة
فيختص بعمل الظاهر اما نحو قصد الجهة في الصوم والتبرد في الوضوء
وتفرج والتوحش عن الاهل والتجارة في الحج والخلاص عن
المونة وسوء الخلق في العشق فغيره ويفوت به الاخلاص
ويكون بالبدن والهيئة والزي والقول والعمل وغيرها كاظهار
النحول والقرا ائر السجف ولبس الصوف والوعظ وتطويل الصلوة
وكثرة التلامذة وطلب غير العبادة كثرة المال وحفظ
الاشعار فخارج ولا يحرم اذ لو لم يؤد الى رذيلة كالتكبر
كما سبق في الجاه وكذا التزين لاستمالة قلوب الاخوان
والتجافي عن ملامتهم والمروي منع تزيينه عليه الصلوة والسلام
عبادة لانه مامور بالدعوة فلو اسقط نفسه عن قلوبهم

لما حصل المقصود وافاته التلبيس بارادة ما ليس فرضا
الامر الدنيوي حرام فما الدين اولى والاستهزاء عليه تعالى بايثار
رضا غيره على رضاه وتعظيم نفسه في القلوب على تعظيمه والاحتراز
عن مقت غيره تعالى من مقته تعالى ورد العمل فورد ح ان لا اقبل
الا ما كان لصالي واللوم بين الملائكة فورد ح يقال عند
صعودهم بالعمل رده الى سجين فانه لم يرد لي فيه
القيمة فورد في ندرته فيها ح يا كافر يا فاجر يا غادر يا
خاسر والحرمان عن الاجرة فورد ح يقال التمس الاجر ممن
كنت تعمل له ح الم يوسع عليك في المجالس الم تكن رئيس
الدنيا الم يرخص بسعك الم تكرم والعذاب فورد ح
اهل الرياء يعذبون بالنار والافحش باعتبار نفاذ الارادة
الثواب اصلا وهو في غاية المقت ثم ما فيه اراد تان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)